مستوى القلق لدى الطلبة المطبقين
وعلاقته بادائهم في مادة التربية العملية

أ.م.د. حسين هاشم هندول الفتلي
كلية التربية / جامعة القادسية

الخلاصة :

أتضح من نتائج البحوث التربوية والنفسية, ان للقلق تاثيراً متبايناً على اداء الافراد عموماً في مختلف المجالات , ولا يكون اداء الطلبة المطبقين في مادة التربية العملية في منأى من هذا التاثير, ومن ذلك برزت اهمية البحث الحالي , إذ انبرى الى تحديد مستوى العلاقة بين مستوى القلق واداء الطلبة المطبقين في مادة التربية العملية. ونتيجة ذلك توزع البحث على محاور عديدة, كان الاول منها, اهمية البحث ومشكلته واهدافه.

اما المحور الثاني فقد ضم ستاً من الدراسات السابقة ومناقشتها.واما المحور الثالث فقد ضم منهج البحث واجراءاته المتمثلة بمجتمع البحث وعينته التي بلغت (١١٣) فرداً من طلبة السنة الرابعة من كلية التربية/ قسم التاريخ والعلوم التربوية والنفسية عام ٢٠٠٧/ ٢٠٠٨م , واداة البحث, فقد كان الاستبيان وبلغ عدد فقراته (٢٩) فقرة , كذلك ضم هذا المحور الوسائل الاحصائية التي افادت في تحليل بيانات البحث . اما المحور الرابع فعني بعرض نتائج البحث ومناقشتها, وقد اظهرت تلك النتائج في البحث, ان العلاقة ايجابية (طردية) بين مستوى القلق واداء الطلبة المطبقين في مادة التربية العملية, وضم هذا المحور مجموعة من التوصيات منها: توفير التربية الحسنة للفرد - و خرج البحث أيضاً بعدد من المقترحات منها: اجراء دراسة تبين العلاقة بين مستوى القلق والتحصيل الدراسي والاداء في مادة التربية العملية لطلبة معاهد المعلمين.

اهمية البحث ومشكلته واهدافه

القلق حالة من الشد تنتاب الفرد بسبب تدخل عوامل كثيرة, تؤدي به الى عدم القدرة على الاداء المطلوب لاعماله وواجباته والتلكؤ بتأمين حاجاته الضرورية بسهولة ويسر. وقد يحدث بسبب القلق حصول تراجع في كفاءة الفعاليات الاجتماعية للمصاب في الاستجابة للمتطلبات السائدة في محيطه, وتردي قابليته في الايفاء بالتزاماته . (الفتلي ٢٠٠٧ : ١٤).

ويطلق المؤرخون على هذا العصر بانه عصر القلق والاكتئاب , لان الانسان اصبح معرضاً فيه للجوع والحرمان والمرض والعبودية, والحروب والكوارث العامة المختلفة, التي جعلته معرضاً للقلق من تعقد الحياة وسرعة التغير الاجتماعي والتفكك العائلي, وصعوبة تحقيق الرغبات, وبالرغم من اغراءات الحياة وضعف القيم الدينية والخلقية مع التطلعات الايدولوجية المختلفة, كلها تخلق الصراع والقلق عند الكثير من الناس (عكاشة, احمد , ١٩٧٦ : ٢٨).

والقلق كما هو معروف ظاهرة اعتيادية يعيشها الانسان ويتميز بها دون سائر الكائنات الحية, وترافق حياته وتؤثر في حرياته وتضطره لاختيار مسالك لاتتفق مع رغباته بسبب عوائق تحقيقها التي ما تفتأ تتزايد مع ضغوط الحياة الحديثة ومطالب العيش. (الوقفي ١٩٨٨ :٥٨).

وقد تتباين نسبة الاصابة بالقلق لدى الافراد تبعاً لمتغيري العمر والجنس, فقد اشارت احدى الدراسات ان نسبة الاصابة بالقلق لدى البالغين تتراوح بين (٠.٥-٣%) من السكان , وان معدل الاصابة بالقلق تراوحت بين (٤-٧%) من عموم المشمولين بالدراسة, و لوحظ انخفاض نسبة الاصابة لدى كبار العمر, وعزا الباحث ذلك الى قلة او واقعية واعتدال طبيعة ردود الفعل لديهم تجاه تحديات

ومصاعب الحياة وقدرتهم على التطبع عليها وامتصاص نتائجها والتأقلم معها بسرعة وقابلية, قلما تتوافر لدى الشباب وصغار البالغين. وقد اشارت دراسة ثانية الى ان نسبة الاصابة بحالات القلق عند النساء تفوق مثيلتها عند الرجال بمقدار الضعف. (الفتلي ٢٠٠٧: ١٤).

وبالرغم من تقدم الانسان علمياً, لكنه لايستطيع رصد العديد من مظاهر القلق وما يجره على الفرد والجماعة من نتائج خطيرة , بدأ بالادمان وانتهاءً بالدخول بالحروب مع الدول الاخرى , هروباً من العديد من مصادر القلق والضغوط. (غانم ٢٠٠٠: ٣١).

والقلق يعد من الموضوعات ذات الاهمية في علم النفس بفروعه المختلفة, وهو ما ادى الى زيادة الاهتمام بدراسته في السنوات الاخيرةِ بسبب زيادة الضغوط البيئية التي يتعرض لها الانسان المعاصر ولعلاقة القلق الناتجة عن هذه الضغوط بكثير من المشكلات السلوكية بل والامرض العضوية ايضاً. (السامرائي والدليمي ٢٠٠٥ : ٢٧١).

وان مشاعر القلق في حدودها المعتدلة امر عادي بالنسبة لاغلب الناس , غير انها لقلة منهم, تكون عنيفة ولا تتناسب في حدتها مع الظروف المثيرة لها, وعندها نكون امام ما يعرف باضطراب القلق, وهذا يتطلب منا ان نميز بين عدة انواع فرعية من القلق تتلاءم وطبيعة البحث الحالي. ومن ابرز هذه الانواع , القلق السوي (خارج المنشأ), وهو الذي يخبره الفرد في الاحوال الطبيعية باعتباره رد فعل للضغط النفسي او الخطر أي عندما يستطيع الفرد ان يميز بوضوح شيئاً يهدد أمْنَهُ وسلامته, اما القلق المرضي (داخلي المنشأ) فهو خوف مزمن دون مبرر موضوعي مع توافر اعراض نفسية وجسمية متنوعة دائمية الى حد كبير . (فايدة , ٢٠٠٥ : ٢٢٣).

والقلق عموماً, انفعال مركب من الخوف وتوقع الشر والخطر والعقاب, غير انه يختلف عن الخوف , بكونه خوفاً من خطر محتمل غير مؤكد الحدوث, كما انه خوف معتقل محبوس لايستطيع ان ينطلق في مجراه الطبيعي كالهروب والهجوم , انه انفعال مؤلم نشعر به حين لانستطيع ان نفعل شيئاً حيال موقف مخيف يتهددنا بالخطر . (راجح, د.ت : ٥٧٦).

ولا تزال الاسباب الحقيقية للقلق مثار جدل ونقاش , فقد يرى القائلون بالاسباب البايلوجية, ان التكوين الجنيني الموروث لبعض الاشخاص, يخلق فيهم الاستعداد المسبق لاضطراب القلق, ويرى القائلون بالتحليل النفسي, ان القلق يرجع الى خبرات طفولية مكبوتة وصراعات نفسية لايحلها الفرد حلاً ناجحاً . اما الفريق الثالث القائل بالاصول الاسرية لاضطرابات القلق , فيرى ان هذا الاضطراب يرجع الى الشعور بالعجز او بالعزلة نتيجة لحرمان الفرد (الطفل) من الدفء العاطفي في الاسرة , وعدم اشباع الحاجة الى الشعور بالحب والقبول وكذلك سيطرة الاباء التسلطية وعدم اشعار الفرد (الطفل) بالتقدير. (محمود, ٢٠٠٤ :١٩).

وللقلق بانواعه المختلفة , تاثير متباين على سلوك الفرد إذ اتضح ومن خلال نتائج البحوث التربوية والنفسية, ان سمة القلق تؤثر في الانجاز في المواقف المتعددة ومنها التعليمية. فكان ذلك دافعاً للعلماء والباحثين لمعرفة تأثيره في السلوك على الحياة العملية, مثل التحصيل الدراسي في المدارس والجامعات, فقاموا بدراسة العلاقة بين قلق الامتحان والتحصيل, فكانت نتائج هذه الدراسات مشجعة للاستمرار في دراسة العلاقة بين المتغيرين, وخرج هؤلاء بخلاصة؛ ان العلاقة بين سمة القلق ومتغيرات الانجاز: والتحصيل تعتمد الى حد كبير على طبيعة الاختبارات المستخدمة لقياس القلق . (كاظم ١٩٧٨ :٣١-٤٣) ، وما دمنا بصدد الحديث عن سمة القلق وتاثيرها في الانجاز في المواقف الحياتية المتنوعة بشكل عام, وتاثيرها في اداء الطلبة المطبقين بشكل خاص, الذي هو مدار بحثنا هنا, اصبح لزاماً علينا ان نميز بينها وبين حالة القلق, لكي نبّين اثار كل منهما على اداء الطلبة المطبقين اثناء مدة التطبيق الجمعي.

ففيما يتعلق بمفهوم سمة القلق, فقد يتفق كل من (كاتل) و (سبايلبرج) على ان سمة القلق, تشير الى الظروف الفردية المستقرة الثابتة التي تميز الافراد في الميل الى الاستجابة للمواقف التي يدركونها

على انها مهددة, وسمة القلق تجعل الفرد ميالاً لان يدرك مدىً كبيراً من المواقف والظروف غير المهددة موضوعياً على انها مهددة فيستجيب لها بردود فعل غير ملائمة في شدتها بحجم الخطر او التهديد الموضوعي. اما حالة القلق , فتعني حالة انفعالية عارضة او عابرة للكائن البشري , لاتتسم بالمشاعر الموضوعية التي يعيها الفرد ويسودها التوتر والخوف من شيء مرتقب وارتفاع نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي , كما تختلف حالة القلق في الشدة وتتذبذب عبر الوقت. (تركي ١٩٨١: ٢٨-٢٩).

كما يتطلب منا في هذا الموضع من البحث ان نتعرف على مستويات القلق لتعلقهِ بموضوعة البحث الحالي, إذ يظهر البحث على درجات تتفاوت في الشدة, ويمكن تمييز ثلاثة مستويات فيه:
المستوى الاول, يسمى, (worry) , الهم او القلق الضيق. وهو عبارة عن حالات بسيطة من القلق كثيراً ما تظهر في حياتنا اليومية ولا يخلو منها انسان في بعض الظروف, وهذا النوع يقع ضمن الحدود الطبيعية للسواء النفسي, لانه يتلاشى سريعاً عن طريق التفريغ.

اما المستوى الثاني منهُ , فهو متوسط الشدة ويظهر على شكل توتر وخوف من خطر قادم وشيك الوقوع ولكنه ليس واضح المعالم, لذلك ترافقه حالة نفسية من الضيق والانزعاج والكدر المؤلم, وقد يشكل القلق دافعاً لنا في سعينا وراء التوافق, وبهذا المعنى , يعد حالة مالوفة قد تنتاب كل فرد منا ولا يعد دليل شذوذ. اما المستوى الثالث , فهو القلق الشديد , ويطلق عليه (Neurtic anxiety) القلق العصبي, وهذا لايشكل ظاهرة عامة منتشرة بين كل الناس وانما هو حالة خاصة يعاني منها المرضى النفسيون, وتشكل عرضاً من اعراض حالاتهم الشاذة وهذه تستدعي العلاج النفسي. (مياسا, ١٩٩٧ : ٩٦).

وعلى ضوء ما مرّ ذكره سلفاً, لا يكون الطالب المطبق في منأى من تاثيرات القلق المتنوعة , بوصفه حالة وسمة على ادائه في مادة التربية العملية اثناء مدة التطبيق الجمعي في المدارس. اذ تعد مدة التطبيق التي يمارس فيها الطالب مهنته لاول مرة, على طريق الاختبار, مرحلة يتعرض قبلها واثناءها الى الكثير من المشكلات والضغوط التي تؤثر في تكامل شخصيته وتضعه امام تساؤلات متعلقة تشغل تفكيره وتؤثر في كفايته وقدرته في انجاز متطلبات هذه المرحلة , لان مهنة التدريس , اصبحت من المهن التي تحتاج الى إعداد خاص, إذ لم يعد يكفي امتلاك الفرد , المعرفة, على اصول ومقومات وقواعد المهنة التي يعد لها الفرد ويتعلمها اثناء مدة الاعداد, فإزالة المشكلات والمعوقات وحلها في هذه المدة الزمنية, تعني بالنسبة للطالب المطبق, ازالة الكثير من المخاوف والاخطار المتعلقة التي تساوره وتجعله غير مطمئنٍ على مهنته بأعتباره مدرساً مبتدئاً مستقبلاً , هذا من جانب ومن جانب اخر, فان هذه المدة , تعد مجالاً مناسباً لفهم عملية التدريس وعناصرها وانماطها المختلفة والسمات وجوانب السلوك التي تؤهل الطالب لممارسة دوره بشكل اكثر فعالية دونما تردد. (السامرائي والدليمي, ٢٠٠٥ : ٢٧١).

وتبرز اهمية البحث الحالي والحاجة اليه في كونه محاولة جادة تسعى للكشف عن مدى العلاقة بين مستوى القلق عند الطلبة المطبقين وادائهم في مادة التربية العملية اثناء مدة التطبيق, لتشخيص الاخفاقات في اداء الطلبة المطبقين الناجمة من تأثير القلق, لغرض تلافيها, عن طريق اتباع الاساليب العملية التي من شانها ان تضعف من تاثير القلق على اداء الطلبة المطبقين وصولاً بهم الى الاداء المقبول علمياً وتربوياً خلال مدة التطبيق الجمعي.

مشكلة البحث:

برزت مشكلة البحث, انطلاقاً من ملاحظات الباحث (المتواضعة) لسنوات عديدة , اثناء متابعته للطلبة المطبقين في مدة التطبيق الجمعي, اذ لاحظ ان الغالبية منهم, تظهر عليه حالات الخوف والتوتر وعدم الاستقرار, وبالتالي ينعكس تأثير ذلك بشكل واضح في ادائهم الصفي اثناء تلك المدة.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

١. تحديد مستوى القلق لدى جميع الطلبة المطبقين اثناءمدة التطبيق الجمعي.
٢. التعرف على اداء الطلبة المطبقين في مادة التربية العملية اثناء مدة التطبيق الجمعي.
٣. تحديد العلاقة بين مستوى القلق لدى الطلبة المطبقين وادائهم في مادة التربية العملية اثناء مدة التطبيق الجمعي.

فرضيات البحث:

وقد انبثقت من اهداف البحث هذه الفرضيات الصفرية الأتية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين الطلبة المطبقين في مستوى القلق يعزى لمتغير القسم العلمي.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين الطلبة المطبقين في مستوى القلق يعزى لمتغير الجنس.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين الطلبة المطبقين في الاداء بالتربية العملية يعزى لمتغير القسم العلمي.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين الطلبة المطبقين في الاداء بالتربية العملية يعزى لمتغير الجنس.

حدود البحث:

يطبق البحث الحالي على طلبة السنة الرابعة من قسمي العلوم التربوية والنفسية والتاريخ (الدراسة الصباحية) , كلية التربية , جامعة القادسية , للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ م .

تحديد المصطلحات:

١. القلق:

يعرفه مياسا: بانه حالة نفسية تحدث حين يشعر الفرد بوجود خطر يتهدده , ينتظر وقوعه , وهو ينطوي على توتر انفعالي تصحبه اضطرابات فزيولوجية مختلفة .(مياسا ١٩٩٧ :٩٦).

ويعرفه فرويد (Frued): إنه شعور غامض بالتوقع والخوف والتحفز مصحوباً باحساسات جسمية وفي نوبات تتكرر لدى الفرد .(الزرار١٩٨٤ : ٧٦).

ويعرفه الدباغ : إنه شعور عام مبهم بالخوف والتوجس والتوتر دون ادراك لمصدره , يكون مصحوباً باحاسيس جسيمة تتكرر بين حين واخر بشكل ضيق في الصدر او التنفس او فراغ في المعدة او تسارع نبضات القلب .(الدباغ, ١٩٧٧ : ٩٦).

اما التعريف الاجرائي للقلق في هذا البحث : فهو حالة التوتر والاضطراب وعدم الاستقرار والخوف التي ترافق سلوك الطلبة المطبقين اثناء دخولهم الصف في مدة التطبيق الجمعي.

٢.الاداء:

يعرفه جون(John): سلوك المدرس او المطبق داخل الصف بقصد التاثير في اداء التلاميذ لغرض احداث التعلم لديهم. (John, 1976: 11) .

اما التعريف الاجرائي لاداء المطبقين : فهو مجموعة الانشطة التي يقوم بها الطلبة المطبقون اثناء مدة التطبيق الجمعي داخل الصفوف الدراسية التي يدخلونها لغرض احداث تغيير في سلوك تلاميذهم.

٣.التربية العملية:

يعرفها سعد : انها مدة من الخبرة اثناء الاعداد المهني التي من خلالها يختبر الطالب ما تعلمهُ نظرياً وبها ينمي طرائقه التدريسية . (سعد ١٩٩٠ : ٢٢٢).

اما التعريف الاجرائي للتربية العملية في هذا البحث فهو: مدة التدريس الفعلي, التي يقضيها طلبة السنة الرابعة من قسمي التاريخ والعلوم التربوية والنفسية من كلية التربية – جامعة القادسية في المدارس الثانوية والبالغة (٦) اسابيع تحددها لجنة التطبيق في الكلية المذكورة سلفاً باشراف وتوجيه تدريسيي الجامعة.

دراسات سابقة:

أ. عرض الدراسات السابقة:

من الدراسات السابقة المتيسرة وذات العلاقة بالدراسة الحالية التي تم الاطلاع عليها التي ستعرض حسب تاريخ الاجراء:

١. دراسة سبيلبر (Spielberger) – ١٩٧١ – امريكا :

هدفت الدراسة الى ايجاد مدى تاثير القلق الصريح في التحصيل العلمي لدى طلبة الجامعة وكانت اهم نتائجها :

١. ان الطلبة ذوي القلق العالي في المدى المتوسط من القدرة , حصلوا على درجات اوطأ من الطلبة ذوي القلق الواطيء , وان النسبة المئوية في الاخفاق للطلبة ذوي القلق العالي هي اعلى من النسبة في الاخفاق للطلبة ذوي القلق الواطيء.
٢. ان الطلبة ذوي القلق العالي وذوي القدرة الواطئة حصلوا على درجات واطئة جداً وقد اخفقوا علمياً مقارنة بالطلبة ذوي القلق الواطيء في القدرة الواطئة. (Spielberger, 1971 : 118-124) .

٢. دراسة القطان – ١٩٨١ – مصر:

هدفت الدراسة الى اجراء دراسة تجريبية معملية لايجاد العلاقة بين مستوى القلق والاداء المعملي على عينة تكونت من (١٨٠) طالباً وطالبة في السنة الثالثة بكلية التربية بدمياط , مقسمين على ثلاث مجموعات (قلق مرتفع , متوسط , منخفض) حسب الدرجات التي حصلوا عليها على مقياس تايلر , وقد اظهرت النتائج , ان اداء مجموعة القلق المتوسط , اعلى من اداء مجموعة القلق المرتفع ولا توجد فروق من حيث الاداء بين مجموعة القلق المرتفع وبين مجموعة القلق المنخفض . (القطان , ١٩٨١ : ٣-٣٨) .

٣. دراسة مرسي – ١٩٨٢- الكويت:

هدفت الدراسة الى تحديد علاقة القلق الصريح بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية وكانت اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

١. ان معاملات الارتباط سالبة ودالة احصائياً بين الدرجات على مقياس القلق الصريح ونتائج امتحانات اللغة العربية واللغة الانكليزية والرياضيات في المدة الاولى ونهاية السنة.
٢. ان جميع معاملات الارتباط عند الطالبات سالبة ودالة احصائياً بين الدرجات على مقياس القلق الصريح ونتائج الامتحانات في اللغة العربية في المدة الاولى ونهاية السنة . (مرسي ١٩٨٢ :١٥٩).

٤. دراسة دبيريو (Depreeuw). ١٩٨٤- امريكا:

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين سمات الشخصية وقلق الاختبار , إذ حاول الباحث ان يحدد البروفيل المميز للطلاب المرتفع في قلق الاختبار , إذ قام الباحث بمقارنة (٤٧) طالباً من طلاب

الجامعة ممن التحقوا ببرنامج تقليص قلق الاختبار مع عينة عشوائية تم انتقاؤها بناءً على درجتها في مقياس القلق بوصفها حالة وسمة , ولقد اوضحت النتائج ان المفحوصين ذوي القلق الاختباري المرتفع , يتصفون بارتفاع القلق العام , ولديهم عدم استقرار, ولقد استنتجت هذه الدراسة ان الغالبية العظمى من الطلبة ذوي القلق الاختباري المرتفع يتصفون بسمات شخصية تميزهم , مثل , سمة عدم الاستقرار العاطفي , والاكتئاب المرتفع. (علي ١٩٨٧ : ٣٠٢) .

٥. دراسة الحاج ناجي – ١٩٩٠- بغداد :

هدفت الدراسة , لمعرفة علاقة القلق ببعض المتغيرات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي , وقد طبقت اداة الدراسة على عينة بلغ عدد افرادها (٣٠٥) تلميذاً وتلميذة. وقد اظهر البحث ان العلاقة سلبية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين القلق والتحصيل الدراسي بين التلاميذ والتلميذات .(الحاج ناجي ١٩٩٠ :١٢٣).

٦. دراسة السامرائي والدليمي- ٢٠٠٥ – بغداد :

هدفت الدراسة الى:

١. بناء مقياس لقياس القلق للطلبة المطبقين المشاركين في التطبيقات التدريسية , المرحلة الرابعة .
٢. معرفة مستوى القلق للطلبة المطبقين .

وقد طبقت اداة البحث على عينة بلغ عدد افرادها (١٢٠) طالباً وطالبة من السنة الرابعة – كلية التربية. وقد اظهرت نتائج البحث , وجود مستوى معين من حالات القلق الطبيعية , واشارت الى ان مثل هذه الحالات ترتبط بعلاقة مع مفهوم الذات للطلبة المشاركين في التطبيقات التدريسية, وان قلق التطبيق لدى الطلبة المشاركين في التطبيقات التدريسية دال في علاقته بمفهوم الذات لديهم .(السامرائي والدليمي , ٢٠٠٥ : ٢٨٤).

ب- مناقشة اوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة المعروضة في متن هذا البحث .

١. من حيث منهج البحث : تتشابه معظم الدراسات المعروضة في متن هذا البحث في استعمالها للمنهج الوصفي من اجل تحقيق اهداف بحوثها, باستثناء دراسة (القطان) فقد اعتمدت المنهج التجريبي في طريقة جمع بياناتها اما الدراسة الحالية, فتتفق مع هذه الدراسات باستثناء دراسة (القطان) إذ كان المنهج الوصفي هو المعتمد في هذا البحث .
٢. من حيث اهداف البحث: تباينت اهداف هذه الدراسات, فمنها ماسعى الى تحديد مدى تاثير القلق في التحصيل العلمي , كدراسة(سبيلبرج) ودراسة (مرسي) , واخرى سعت الى اجراء دراسة تجريبية معملية لايجاد العلاقة بين مستوى القلق والاداء المعملي كدراسة القطان , وثالثة هدفت الى بناء مقياس لقياس القلق لدى الطلبة المطبقين كدراسة (السامرائي والدليمي). اما الدراسة الحالية فكان هدفها معرفة العلاقة بين مستوى القلق والاداء في مادة التربية العملية وبذلك تكاد تكون متقاربة قليلاً مع دراسة (السامرائي والدليمي).
٣. من حيث نوع عينة البحث : اختلف نوع العينات التي طبقت عليها ادوات البحوث, فمعظمها طبق على طلبة الجامعات باستثناء دراسة (مرسي) التي اعتمدت طلبة المرحلة الثانوية ودراسة (الحاج ناجي) التي اعتمدت طلبة المرحلة الابتدائية , اما الدراسة الحالية فقد كان افراد عينة بحثها , طلبة الجامعة.

٤. من حيث حجم العينة : تراوحت احجام عينات الدراسات السابقة بين (٤٧) طالباً وطالبة , كدراسة (دبيريو) و(٣٥٠)طالباً وطالبة كدراسة الحاج ناجي اما الدراسة الحالية فكان حجم عينتها المعتمد (١١٣) فرداً , وبذلك تصنف ضمن العينات المتوسطة الحجم.
٥. من حيث اداة البحث: معظم الدراسات السابقة المعروضة ان لم نقل كلها وبضمنها الدراسة الحالية , اعتمدت الاستبيان, اداة للحصول على بيانات بحوثها , باستثناء دراسة(القطان) التي اعتمدت , الاختبار اداة لبحثها.
٦. من حيث مكان الاجراء: توزع مكان اجراء هذه الدراسات, بين امريكا, كدراسة(سبيلبرج) ودراسة (دبيريو) , ومصر كدراسة القطان والكويت كدراسة (مرسي) والعراق , كدراسة (الحاج ناجي) ودراسة (السامرائي والدليمي) والدراسة الحالية تعد من الدراسات التي اجريت في العراق في هذا الميدان .

*منهج البحث واجراءاته :

- منهج البحث :

تقدير العلاقة بين متغيرين او اكثر, يعد من مهام الدراسات الارتباطية, ولما كان اجراء هذا البحث يسعى لتحديد العلاقة بين مستوى القلق والاداء في مادة التربية العملية للطلبة المطبقين, , فان منهج البحث المعتمد في هذا البحث هو الوصفي ومن نوع الدراسات الارتباطية (داوود عبد الرحمن ١٩٩٠: ١٨٥).

اجراءات البحث :

تحديد مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من طلبة السنة الرابعة / قسم التاريخ وقسم العلوم التربوية والنفسية (الدراسة الصباحية, كلية التربية, جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ م , البالغ عددهم (١١٣) طالباً وطالبة , كما يبين ذلك جدول (١).

جدول (١)

يبين اعداد طلبة السنة الرابعة للعام الدراسي ٢٠٠٧م / ٢٠٠٨م مصنفين حسب القسم العلمي والجنس.

ت	القسم	بنين	%	بنات	%	المجموع	%
١	التاريخ	٥٥	١٣.٥٩	٣٨	٨٦.٤٠	٩٣	٣١.٨٢
٢	العلوم التربوية والنفسية	٧	٣٥	١٣	٦٥	٢٠	٦٩.١٧
المجموع		٦٢	٥٤.٨٦	٥١	٤٥.١٣	١١٣	١٠٠

-عينة البحث:

نظراً لصغر حجم مجتمع البحث الوارد ذكره في جدول (١) عدَّ الباحث مجتمع البحث بكامله عينة للبحث, وبالتالي يصبح عدد افراد عينة هذا البحث (١١٣) طالباً وطالبة كما مبين في الجدول (١) المار ذكره سلفا. كما ان الملحق (١) يبين اعداد الطلبة مصنفين حسب الاقسام العلمية ودرجات كل واحد منهم في متغيري القلق والاداء في التربية العملية .

-اداة البحث:

بناء الاداة : من اجل تحقيق اهداف البحث استعمل الباحث الاستبيان, اداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوعة البحث, وهذا النوع من الادوات يعد اكثر ملاءمة للحصول على البيانات في البحوث التربوية والنفسية وخاصة الدراسات المسحية منها للتعرف على اراء الافراد وميولهم (سعيد ١٩٨٧: ٢٨) . ولاعداد هذه الاداة قام الباحث باجراءات عديدة , منها استطلاع اراء (١١٠) من طلبة الجامعة إذ قدم لهم استبياناً استطلاعياً مفتوحاً, طلب منهم فيه ان يحددوا اهم ما يؤدي الى حدوث القلق لدى الطلبة بعدها

حلل استنتاجاتهم ثم صاغها بشكل فقرات واضاف لها بعض الفقرات المتعلقة بالقلق لديهم التي لم ترد في استجاباتهم التي حصل عليها من الادبيات والدراسات السابقة المماثلة التي تم الاطلاع عليها , وبذلك اصبحت هذه الاداة تتكون من (٢٩) فقرة بصيغتها الاولية.

صدق الاداة: يعد الصدق شرطاً اساسياً في بناء أي اداة بحث, فالاداة الصادقة تعطي بيانات دقيقة عن الامر المقاس, وتكون قادرة على قياس ما وضعت من اجل قياسه .(Ebel, 1972: 556) ولتحقيق ذلك اعتمد الصدق الظاهري , اذ تم عرض الفقرات التي تم التوصل اليها من المصادر سالفة الذكر والبالغ عددها (٢٩) فقرة, امام مقياس ثلاثي (يقلقني كثيراً , يقلقني احياناً , لا يقلقني ابداً) على مجموعة محكمين متخصصين في العلوم التربوية والنفسية ومن اصحاب الخبرة البحثية حصراً بلغ عددهم (١٢) متخصصاً , لبيان صلاحية الفقرات من جهة الصياغة والمضمون العلمي والوضوح وحدد نسبة الاتفاق٨٠% فاكثر من اتفاق الاراء بينهم , شرطاً لصلاحية الفقرات وقبولها, وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق اكثر من ٨٠% من آراء المحكمين دون ان تحذف أي فقرة منها وبذلك عدت الاداة صادقة كما في الملحق (٢) .

ثبات الاداة: الثبات شرط لازم في بناء أي اداة بحث , لان اداة البحث الثابتة تعطي النتائج نفسها اذا ما اعيد تطبيقها على افراد العينة انفسهم وفي ظل الظروف نفسها. (الزوبعي واخرون١٩٧٤: ٣٠) . وللتاكد من ثبات هذه الاداة , استعمل الباحث اسلوب اعادة تطبيق الاداة على العينة نفسها, والبالغ عدد افرادها (١٨) فرداً , وكان الفاصل الزمني بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني اسبوعين , بعدها عولجت البيانات التي تم الحصول عليها بسبب الاختبارين احصائياً , باستعمال معامل ارتباط بيرسون , وكانت نتيجة ذلك (٠.٧٨) . (Adams, 1966 : 85) .وبعد ان تم ايجاد الصدق والثبات لهذه الاداة , اصبحت مستوفية للشروط العلمية للبحث وقابلة للتطبيق النهائي على افراد عينة البحث الاساسية , بعدها طبقت على عينة البحث الاساسية من قبل الباحث نفسه في مطلع شهر كانون الثاني ٢٠٠٨ م واستمر التطبيق اكثر من (١٥) يوماً . هذا فيما يتعلق بالاداة الخاصة بقياس مستوى القلق عند الطلبة افراد عينة البحث الاساسية , اما المتعلق بالمتغير الثاني (الاداء في مادة التربية العملية) فقد حصل على درجات التربية العلمية (درجات الاداء وفي مادة التربية العملية) للطلبة المطبقين بعد الانتهاء من مدة التطبيق في النصف الثاني من شهر نيسان ٢٠٠٨ م , من رئاسات الاقسام المعنية في كلية التربية جامعة القادسية وللعام الدراسي سالف الذكر وبشكل رسمي .

الوسائل الاحصائية :

١. معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) (العتوم ٢٠٠٣).
٢. الاختبار التائي (T. Test) (البياتي وانتاسيوس ١٩٧٧: ٢٧٦).

عرض النتائج ومناقشتها:

اولاً:

١. النتائج المتعلقة بالهدف الاول (تحديد مستوى القلق لدى الطلبة المطبقين) , تم تحقيق ذلك باستخرج الوسط الحسابي لدرجات العينة الخاصة بهذا المتغير وكذلك انحرافها المعياري , بعدها تمت مقارنة الوسط الحسابي (٤٩.١٣) بالوسط الفرضي * البالغ (٥٨) باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة والجدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٢)
يبين نتائج الاختبار التائي (T test) لعينة واحدة

* الوسط الفرضي للاداة = عدد الفقرات × متوسط وزن كل فقرة

الدرجات الخاصة بالقلق			الوسط الفرضي	ت. المحسوبة	ت. الجدولية
الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ن			
٤٩.١٣	١٠.٩٤	١١٣	٥٨	٨.٦١	٢

يتضح من البيانات الواردة في جدول (٢) , ان مستوى القلق واطيء عند الطلبة المطبقين , وبقناعة الباحث انه لا يكون صفراً في مجتمع وعينة البحث ولكنه كما اظهر البحث, واطئ.

٢. النتائج المتعلقة بالهدف الثاني (التعرف على اداء (درجات) الطلبة المطبقين في مادة التربية العملية) فقد تم حصر درجات كل فرد من افراد عينة البحث في مادة التربية العملية كما مبين ذلك في ملحق (١) , وذلك من خلال الاستعانة بالقسمين العلميين سالفي الذكر.

٣. النتائج المتعلق بالهدف الثالث (معرفة العلاقة بين مستوى القلق عند افراد عينة البحث وبين ادائهم في مادة التربية العملية), استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون , وسيلة احصائية لتحقيق هذا الهدف , وعند تطبيق قانون معامل الارتباط في حساب مستوى القلق بين هذين المتغيرين (القلق والاداء في مادة التربية العملية) ظهرت قيمة الارتباط تساوي (٠.٧٣) ولمعرفة دلالته الاحصائية, استخدم الباحث, الاختبار التائي لعينة واحدة ايضاً , كما يبين ذلك جدول (٣).

جدول (٣)

يبين الاختبار التائي لمعرفة دلالة معامل الارتباط احصائيا.

ن	معامل الارتباط	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة
١١٣	٠.٧٣	١١.٢١	٢	٠.٠٥

بما ان ١١.٢١ > ٢

اذن ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة, وهذا يعني ان العلاقة بين مستوى القلق والاداء في مادة التربية العملية ذات دلالة احصائية وهي موجودة في المجتمع الاصلي وليس صفراً (البياتي واثناسيوس ١٩٧٧ : ٢٧٦).

ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات البحث :

الفرضية الاولى: لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥). بين الطلبة المطبقين في مستوى القلق يعزى لمتغير القسم العلمي , لغرض تحقيق ذلك عُمد الى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية , لكل من طلبة قسم التاريخ وطلبة قسم العلوم التربوية والنفسية , بعدها طبق اختبار (ت) (T. Test) عند مستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠٥) وجدول (٤) يبين ذلك .

جدول (٤)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة لكل من طلبة قسم التاريخ وطلبة قسم العلوم التربوية والنفسية وفقاً لمتغير مستوى القلق .

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية
قسم التاريخ	٤٨.٨	١١.٠٥	٠.٦٨	٢
قسم العلوم التربوية والنفسية	٥٠.٦٥	١٠.٥٦		

يتضح من الجدول (٤) اعلاه ان : ٠.٦٨ < ٢ , اذن لايمكن رفض الفرضية الصفرية بل قبولها وهذا يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين افراد عينة البحث في مستوى القلق يعزى لمتغير القسم العلمي .

الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين الطلبة المطبقين في مستوى القلق يعزى لمتغير الجنس. لغرض تحقيق ذلك , عُمد الى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من الطلبة (الذكور) والطلبة (الاناث) في القسمين العلميين سالفي الذكر وفقاً لمتغير مستوى القلق, بعدها طبق الاختبار التائي (ت) (T. Test) عند مستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠٥) وجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة لكل من الطلبة (الذكور) والطلبة (الاناث) وفقاً لمتغير مستوى القلق.

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية
الجنس (ذكور)	٤٦.٨٨	١٠.٠٧	٠٢.٤٣	٢
الجنس (اناث)	٥١.٧٤	١١.٦		

بما ان ٢.٤٣> ٢ , اذن ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة , وهذا يعني ان العلاقة بين الذكور والاناث ذات دلالة احصائية, وهي موجودة في المجتمع الاصلي. (البياتي وانتاسيوس ١٩٧٧ : ٢٧٦).

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين الطلبة المطبقين في الاداء بالتربية العملية يعزى لمتغير القسم العلمي , لغرض تحقيق ذلك , استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من طلبة قسم التاريخ وطلبة قسم العلوم التربوية والنفسية , بعدها طبق الاختبار التائي (ت) (T. Test) عند مستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠٥) وجدول (٦) يبين ذلك .

جدول (٦)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة لكل من طلبة قسم التاريخ وقسم العلوم التربوية والنفسية وفق لمتغير مستوى الاداء في مادة التربية العملية .

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية
القسم العلمي(التاريخ) ن ٩٣	٧٢.٢٩	١٠.٠٢	١.٤٠	٢
القسم العلمي (العلوم التربوية والنفسية) ن ٢٠	٦٨.٨٥	٩.٨٩		

يتضح من الجدول (٦) , ان ١.٤٠ < ٢ , اذن تقبل الفرضية الصفرية, وهذا يعني , انه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين الطلبة المطبقين في مستوى الاداء في التربية العملية لمتغير القسم العلمي .

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين الطلبة المطبقين في الاداء بالتربية العملية يعزى لمتغير الجنس. لغرض اختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من الطلبة (الذكور) والطلبة (الاناث) في القسمين المار ذكرهما سلفاً وفقاً لمتغير الاداء في التربية العملية , بعدها طبق اختبار (ت) (T. Test) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وجدول (٧) يبين ذلك .

جدول (٧)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة لكل من الطلبة (الذكور) زالطلبة (الاناث) وفقاً لمتغير الاداء في مادة التربية العملية.

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية
الجنس (ذكور) ن ٦٢	٧٣.١٩	١١	١.٩١	٢
الجنس (اناث) ن ٥١	٦٩.٦٨	٨.٠٧		

يتضح من الجدول اعلاه , ان ١.٩١ < ٢ , اذن تقبل الفرضية الصفرية , وهذا يعني , انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين الطلبة المطبقين وفقاً للاداء في التربية العملية يعزى لمتغير الجنس .

ثالثاً: مناقشة النتائج:

في ضوء ملاحظتنا للبيانات الواردة في الجدولين (٢) و (٣) يتضح ان مستوى القلق عند افراد العينة واطئ , ولكن هذا لا يعني ان افراد العينة لا يعتريهم القلق اثناء الاداء في مادة التربية العملية, لان انعدامه يعني ضعف الدافعية في الاداء في التربية العملية او غيرها من الاداءات الاخرى , وقد يؤدي ايضاً الى التبلد الانفعالي وبالتالي تنعكس اثاره السلبية على اداءات الفرد .

من هذا نستنتج ان القلق عند افراد العينة موجود, ولكنه , وكما اسلفنا , واطيء. كما اظهرتها نتائج البحث المثبتة في جدول (٢) . و يتضح من بيانات جدول (٣) التي اظهرها البحث, ان البحث كشف عن العلاقة الموجبة بين مستوى القلق لدى الطلبة المطبقين وادائهم في مادة التربية العملية , اذ بلغ معامل الارتباط (٠.٧٣) , وفي ضوء هذه العلاقة الموجبة بين هذين المتغيرين , يحق لنا القول , ان للقلق تأثيرين احدهما سلبي والاخر ايجابي على اداء الفرد بانواعه المختلفة, فاذا كان مستوى القلق عالياً, فان ذلك يولد حالة توتر وخوف من اخطار قادمة الا وهي الفشل او الضعف في الاداء (مياس ١٩٩٧ : ٩٦).

اما اذا كان مستوى القلق واطئاً , فان ذلك وكما اسلفنا , يؤدي الى التبلد الانفعالي التي تكون له انعكاساته السلبية على الدافعية, والدافعية وكما هو معلوم من شروط التعلم الاساسية . اما اذا نظرنا الى البيانات الواردة في الجداول الخاصة باختبار الفرضيات , فنجدها تشير الى قبول الفرضيات الصفرية كلها باستثناء بيانات الفرضية الثانية المثبتة بياناتها في جدول (٥) التي اشارت الى رفض الفرضية الصفرية , هذه الفرضية التي عنيت بتبيان العلاقة حسب متغير الجنس في مستوى القلق فاشارت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في مستوى القلق تعزى لمتغير الجنس.

وعود على بدء لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) تعزى الى المتغيرات الاخرى , ويعتقد الباحث ان السبب في ذلك يعود الى اعتدال طبيعة ردود فعل افراد العينة اتجاه تحديات ومصاعب الحياة وقدرتهم على الاعتياد عليها وامتصاص نتائجها والتاقلم معها بسرعة قلما تتوافر لدى الصغار , وهذا ما تؤكده العديد من الدراسات التي اجريت في حقول علم النفس . (الفتلي ١٩٩٧: ١٤)

كما يمكن القول ان القلق ومستواه , قد يتاثر اكثر بالجنس, والبنات بشكل خاص, لان القلق هو الخوف والخوف حالة تلازم البنات اكثر منها عند البنين , وقد يعزى ذلك لاسباب منها اجتماعية واسرية وبايلوجية وفزيولوجية تكون اثارها وانعكاساتها اكثر وضوحاً عند البنات مقارنة بزملائهن البنين , وهذا ما اشارت اليه احدى الدراسات , اذ اظهرت نتائجها ان نسبة الاصابة بحالات القلق عند النساء تفوق مثيلاتها عند الرجال بمقدار الضعف . (الفتلي ٢٠٠٧ : ١٤).

رابعاً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بـ:

١. توفير التربية الحسنة للفرد طفلاً ومراهقاً وشاباً
٢. توفير فرص من الاشباع المعقول لحاجات الفرد في الاسرة والمرافق التعليمية المختلفة.
٣. .فسح المجال للطالب للتعبير عن الانفعالات والمشاعر التي يحملها.
٤. تعويد الطلبة لان ينظروا للحياة نظرة موضوعية بعيدة عن التطرف.
٥. التمسك باداب وقيم الدين الاسلامي الحنيف والعودة الى حظيرة الايمان والشعور بالرضا والقناعة والزهد بالحياة.

خامساً: المقترحات :

في ضوء نتائج البحث واستكمالاً له يقترح الباحث :

١. اجراء دراسة تبين العلاقة بين مستوى القلق والتحصيل الدراسي والاداء في مادة التربية العملية لطلبة كليات التربية.
٢. اجراء دراسة تبين العلاقة بين مستوى القلق والتحصيل الدراسي والاداء في مادة التربية العملية لطلبة معاهد المعلمين .
٣. اجراء دراسة تبين مستوى القلق والتحصيل الدراسي لطلبة الصفوف المنتهية في التعليم العام.
٤. اجراء دراسة تبين العلاقة بين مستوى القلق والاداء الصفي للمعلمين المعينين حديثاً.

المصادر:

(١) البياتي, عبد الجبار توفيق , وزكريا اثناسيوس (١٩٧٧) . الاحصاء الوصفي والاستدلالي, مطبعة الثقافة العمالية, بغداد .
(٢) تركي , مصطفى احمد (١٩٨١). قلق الامتحان, بين القلق كسمة والقلق كحالة , مجلة العلوم الاجتماعية , عدد (٣) , السنة (٩), الكويت .
(٣) الحاج ناجي , ليلى يوسف (١٩٩٠) . علاقة القلق ببعض المتغيرات المدرسية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي , مجلة العلوم التربوية والنفسية, عدد (١٧) , بغداد.
(٤) داود , عزيز حنا, وانور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠) . مناهج البحث التربوي, منشورات جامعة بغداد .
(٥) الدباغ, فخري (١٩٧٧). اصول الطب النفسي , ط٢ , دار الطليعة للطباعة والنشر , الموصل .
(٦) راجح , احمد عزت (د.ت). اصول علم النفس , المكتب المصري الحديث, مصر.
(٧) الزرار , فيصل محمد خيري (١٩٨٤) . الامراض العصابية والذهانية والاضطرابات السلوكية , دار القلم , بيروت .
(٨) الزوبعي, عبد الجليل , ومحمد احمد الغنام (١٩٧٤) . ومناهج البحث في التربية , ج١ , مطبعة العاني , بغداد .
(٩) السامرائي, انور محمد , وخالد مجال الدليمي (٢٠٠٥) . قياس مستوى القلق لدى الطلبة المطبقين وعلاقته بمفهوم الذات , مجلة الاستاذ, عدد (٥٣) , بغداد.
(١٠) سعد , نهاد صبيح (١٩٩٠) الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية , مطبعة التعليم العالي , بغداد.
(١١) سعيد ابو طالب محمد (١٩٧٨) . الاستبيان في البحوث التربوية والنفسية , المجلة العربية للبحوث التربوية , مجلد (٧) , عدد (١) , القاهرة.
(١٢) العتوم , شفيق , وفتحي الماوردي (٢٠٠٣) . الاساليب الاحصائية , , ط٢ , دار المناهج , الاردن .
(١٣) عكاشة , احمد (١٩٧٦) . الطب النفسي المعاصر , مكتبة النهضة المصرية , مصر.

(١٤) علي , محمود علي (١٩٨٧) . قلق الاختبار وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة مكة المكرمة , مجلة دراسات تربوية , مجلد (٢) , عالم الكتب , القاهرة .
(١٥) غانم , محمد حسن (٢٠٠٠) . حياتك بلا خوف , كتاب اليوم الطبي , القاهرة.
(١٦) فايد , حسين (٢٠٠٥) . علم النفس العام. رؤية معاصرة , مؤسسة طيبة للنشر , مصر.
(١٧) الفتلي , برهان (٢٠٠٧) . القلق يضعف التركيز والذاكرة , جريدة الصباح , عدد (١٢٧٠) , ٢٣ ك١ بغداد.
(١٨) القطان , سامية (١٩٨١) . دراسة تجريبية معملية للعلاقة بين مستوى القلق والاداء المعملي , دار الثقافة للنشر , القاهرة .
(١٩) كاظم , امينة (١٩٧٨). العلاقة السببية بين التحصيل الدراسي الجامعي ومستوى كل من القلق وحالة القلق , مجلة كلية الاداب والتربية , عدد (١٤) . الكويت .
(٢٠) محمود ,عكاشة عبد المنان (٢٠٠٤) . المشاكل النفسية للطفل , ط١ , دار الاخوة للنشر , عمان.
(٢١) مرسي, كمال ابراهيم (١٩٨٢) . علاقة القلق بالتحصيل الدراسي عند طلبة المدارس الثانوية , دراسات (مجلة كلية التربية) مجلد (٤) , الرياض.
(٢٢) مياسا, محمد (١٩٩٧) الصحة النفسية والامراض العقلية , دار الجيل , بيروت .
(٢٣) الوقفي , راضي (١٩٩٨) . مقدمة في علم النفس , ط٣ , دار الشروق , عمان.
24. Adams , G sachs (1966). Measurment and evluation in education psychology and guidance, New york .
25. Ebel , Robert, L (1972) . Essentails of education measurment pretice- Hall englewood Gliffs, New jersy.
26. John , C. Berry (1976). Astudy of attitude of student teachers to wards the student program at the university of south mississipi (in published doctoral dissertation university of sout mississpi).
27. spielberger, charles, D. (1971). The effect of manifist anxiety on the academic achievment of collegy students in Gaudry end spielber,s . anxiety and educational achievement. Johnwily.

ملحق (١)

يبين رمز الطالب وجنسه وقسمه العلمي ودرجاته في القلق والاداء في مادة التربية العملية

ت	رمز الطالب	جنسه	القسم	درجة القلق	درجة التربية العملية
١	ا.ق.م	ذكر	التاريخ	٥٤	٧١
٢	ا.و.ع	ذكر	التاريخ	٥٣	٧١
٣	ا.ع.ع	ذكر	التاريخ	٤٩	٧٨
٤	ا.ح.ك	ذكر	التاريخ	٥٤	٧٤
٥	ا.ج.ج	ذكر	التاريخ	٦٠	٨٠
٦	ح.م.ل	ذكر	التاريخ	٤٥	٧٨
٧	ا.ع.ع	ذكر	التاريخ	٥٩	٦٧
٨	ب.ع.ع	ذكر	التاريخ	٣٧	٦٤
٩	ح.ه.ج	ذكر	التاريخ	٣٧	٧٤
١٠	ح.م.م	ذكر	التاريخ	٥٦	٦٩
١١	ح.هـ.ح	ذكر	التاريخ	٣٥	٨٣
١٢	ت.خ.ع	ذكر	التاريخ	٤٤	٦٨
١٣	ج.ك.ع	ذكر	التاريخ	٥٧	٨٢
١٤	ص.هـ.ج	ذكر	التاريخ	٣٤	٧٤
١٥	ك.ع.ف	ذكر	التاريخ	٣٧	٧٠
١٦	ق.م.ع	ذكر	التاريخ	٥٠	٧٣
١٧	س.ع.م	ذكر	التاريخ	٥٠	٦٦
١٨	ع.ح.ك	ذكر	التاريخ	٤٨	٧٧
١٩	ع.م.ت	ذكر	التاريخ	٤٦	٧٣

ت	رمز الطالب	جنسه	القسم	درجة القلق	درجة التربية العملية
٢٠	م.ج.ع	ذكر	التاريخ	٤١	٨٣
٢١	ج.م.ح	ذكر	التاريخ	٤٩	٧١
٢٢	م.ت.ح	ذكر	التاريخ	٤١	٧٤
٢٣	ن.ع.س	ذكر	التاريخ	٥٢	٨٤
٢٤	ن.م.ع	ذكر	التاريخ	٣٨	٦٨
٢٥	و.خ.ع	ذكر	التاريخ	٥٥	٧٥
٢٦	م.ك.ر	ذكر	التاريخ	٥١	٦٧
٢٧	م.ع.ك	ذكر	التاريخ	٥٦	٨٠
٢٨	م.م.ح	ذكر	التاريخ	٣٤	٧٤
٢٩	م.ر.هـ	ذكر	التاريخ	٤١	٨٤
٣٠	ع.ع.ج	ذكر	التاريخ	٥٠	٦٧
٣١	م.س	انثى	التاريخ	٦٠	٦٩
٣٢	م.س	انثى	التاريخ	٦٠	٧٤
٣٣	ا.د.ح	انثى	التاريخ	٦٠	٦٠
٣٤	ا.ع.ع	انثى	التاريخ	٤٤	٦٠
٣٥	ا.ص.م	انثى	التاريخ	٦٧	٧٠
٣٦	ب.ع.ع	انثى	التاريخ	٧٥	٧٣
٣٧	و.ص.ن	انثى	التاريخ	٣٨	٧٣
٣٨	ذ.م.غ	انثى	التاريخ	٤٥	٧٧
٣٩	س.ع.ح	انثى	التاريخ	٤٥	٧٧
٤٠	و.ع.ك	انثى	التاريخ	٤٢	٨٠
٤١	س.م.ع	انثى	التاريخ	٤٣	٧٣
٤٢	ف.ك.ع	انثى	التاريخ	٤٥	٦٧
٤٣	ك.ج.ن	انثى	التاريخ	٦٤	٧٠
٤٤	ص.ص.ر	انثى	التاريخ	٣٧	٦٨
٤٥	هـ. ي.ج	انثى	التاريخ	٧٦	٧٤
٤٦	ش.ذ.م	انثى	التاريخ	٦٥	٦٦
٤٧	ص.؟ح.ع	انثى	التاريخ	٣٧	٥٧
٤٨	ح.هـ.ح	انثى	التاريخ	٤١	٦٤
٤٩	ر.م.هـ	انثى	التاريخ	٥٠	٦٩
٥٠	د.خ.ع	انثى	التاريخ	٥٥	٧١
٥١	ج.ن.ع	انثى	التاريخ	٤١	٦٩
٥٢	ص.م.ج	انثى	التاريخ	٥٨	٦٩
٥٣	ز.ح.ص	انثى	التاريخ	٦١	٧٧
٥٤	ب.ك.ع	انثى	التاريخ	٧٤	٦٩
٥٥	ز.ج.غ	انثى	التاريخ	٤٩	٧١
٥٦	د.ك.م	انثى	التاريخ	٤٦	٦٧
٥٧	ا.م.هـ	انثى	التاريخ	٣٥	٧٢
٥٨	هـ.ع.ع	انثى	التاريخ	٤٦	٨١
٥٩	م.ف.ح	انثى	التاريخ	٤٦	٨١
٦٠	ص.م.ح	انثى	التاريخ	٤٠	٧٥
٦١	ر.م.ع	انثى	التاريخ	٤١	٦٧
٦٢	س.هـ.ع	انثى	التاريخ	٣٩	٦٧
٦٣	هـ.هـ.ن	انثى	التاريخ	٤٢	٦٠

ت	رمز الطالب	جنسه	القسم	درجة القلق	درجة التربية العملية
٦٤	ر.ج.ح	انثى	التاريخ	٦٩	٧٤
٦٥	ذ.ح.ش	انثى	التاريخ	٤٧	٨٣
٦٦	ض.ح.م	ذكر	التاريخ	٥٨	٧٨
٦٧	ع.ح.ج	ذكر	التاريخ	٥٩	٧٣
٦٨	و.غ.ر	ذكر	التاريخ	٤٢	٦٩
٦٩	ق.ج.ع	ذكر	التاريخ	٥٢	٨٧
٧٠	ج.م.ط	ذكر	التاريخ	٤٧	٧٨
٧١	ع.ع.ش	ذكر	التاريخ	٥٨	٨٩
٧٢	ا.ن.م	ذكر	التاريخ	٦٠	٧٢
٧٣	س.ع.ح	ذكر	التاريخ	٤٩	٦٠
٧٤	ح.س.م	ذكر	التاريخ	٥٠	٨٧
٧٥	ص.ا.ع	ذكر	التاريخ	٤٧	٦٦
٧٦	ع.ح.ع	ذكر	التاريخ	٤٥	٦٤
٧٧	ع.خ.ر	ذكر	التاريخ	٣٥	٨٦
٧٨	خ.ن.ب	ذكر	التاريخ	٥٠	٦٠
٧٩	ا.ك.م	ذكر	التاريخ	٤٤	٧٨
٨٠	ا.ش.ف	ذكر	التاريخ	٥٦	٧٩
٨١	ع.ع	ذكر	التاريخ	٥٧	٧٣
٨٢	ع.م.ح	ذكر	التاريخ	٤١	٨١
٨٣	ق.ع.د	ذكر	التاريخ	٤١	٨٢
٨٤	ع.م.ن	ذكر	التاريخ	٥٢	٧٤
٨٥	ع.ي.ع	ذكر	التاريخ	٧٤	٨١
٨٦	ع.ع.س	ذكر	التاريخ	٣٥	٧٩
٨٧	ع.د.ح	ذكر	التاريخ	٣٤	٧٣
٨٨	و.ن.ز	ذكر	التاريخ	٤٩	٧٨
٨٩	ل.ع.ن	ذكر	التاريخ	٤٩	٨٧
٩٠	م.ص.ع	ذكر	التاريخ	٤٢	٨٣
٩١	م.ت.ب	انثى	التاريخ	٦٤	٨١
٩٢	ن.ق.ز	انثى	التاريخ	٣٥	٧١
٩٣	ف.ج.م	انثى	التاريخ	٤٥	٥٠
٩٤	ز.ع	انثى	التاريخ	٥١	٦٠
٩٥	ر.ي	انثى	علوم تربوية	٥٩	٦٨
٩٦	ز.ع	انثى	علوم تربوية	٦٤	٨٣
٩٧	ب.ب	انثى	علوم تربوية	٤٢	٨٤
٩٨	هـ.ح	انثى	علوم تربوية	٥٣	٧٣
٩٩	خ.م	انثى	علوم تربوية	٥٣	٧٤
١٠٠	م.ع	انثى	علوم تربوية	٣٥	٧٢
١٠١	س./	انثى	علوم تربوية	٦٩	٧١
١٠٢	ب.ع.ع	انثى	علوم تربوية	٦٠	٧٢
١٠٣	ز.ك.و	انثى	علوم تربوية	٣٨	٦٣
١٠٤	ا.ر	انثى	علوم تربوية	٤٩	٧٤
١٠٥	ش.ج	انثى	علوم تربوية	٤٩	٦٩
١٠٦	غ.ع	انثى	علوم تربوية	٦٠	٧٨
١٠٧	ا.م	ذكر	علوم تربوية	٥٧	٧٦

ت	رمز الطالب	جنسه	القسم	درجة القلق	درجة التربية العملية
١٠٨	ح.ش	ذكر	علوم تربوية	٤٢	٧٢
١٠٩	ع.ز	ذكر	علوم تربوية	٤٧	٧١
١١٠	ع.ف	ذكر	علوم تربوية	٣٦	٥٥
١١١	م.ك.ج	ذكر	علوم تربوية	٤٢	٦١
١١٢	س.هـ	ذكر	علوم تربوية	٤١	٦٩
١١٣	خ.ط.ظ	ذكر	علوم تربوية	٣٦	٧٧

ملحق (٢)

جامعة القادسية
كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية
عزيزتي الطالبة ..... عزيزي الطالب

تحية طيبة ..

ينوي الباحث القيام ببحث عنوانه (مستوى القلق لدى الطلبة المطبقين وعلاقته بادائهم في مادة التربية العملية) , علماً ان القلق يعرف بانه حالة التوتر والاضطراب وعدم الاستقرار والخوف والخطر . وقد ارتأى ان تكونوا ضمن افراد عينة البحث متاكد من قدرتكم على الاجابة . شاكراً قراءة فقرات الاداة بدقة وامعان والاشارة بعلامة (✓) ازاء كل فقرات الادارة وتحت البديل المناسب مع فائق الشكر.

أ.م.د.حسين هاشم الفتلي
الباحث

معلومات عامة
الجنس ذكر ( ) انثى( )
القسم

ت	الفقرة	يقلقني كثيراً	يقلقني احياناً	لا يقلقني ابداً
١	اتوقع الخوف من نتائج أي عمل اقوم به تحسباً من الفشل			
٢	تنتابني مخاوف على صعيد العمل			
٣	اتوقع الاخفاق عند انجازي لاي عمل اقوم به			
٤	اخاف من عدم القدرة على مواصلة النجاح			
٥	حينما اكون بمواجهة الطلبة ينتابني التوتر			
٦	يتغير مزاجي بسرعة عندما اكلف بالتدريس			
٧	اشعر بالضيق عند وجودي في صف مزدحم بالطلبة.			
٩	تدور في ذهني كثير من الافكار عند دخولي الصف			
١٠	اشعر ان تفكيري مشوش			
١١	اجد صعوبة في تذكر الاحداث (المعلومات والاشياء) عند دخولي الصف			
١٢	اشعر بشرود ذهني اثناء الدرس			
١٣	افشل في ايجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجهني في الصف			
١٤	اتجنب الامور التي تعتمد على التركيز الذهني			
١٥	اجد صعوبة في الاجابة عن استفسارات الطلبة			
١٦	اشعر بالتعب والارهاق بسهولة			
١٧	كثيراً ما الاحظ ان يدي ترتعشان عندما اقوم بعمل ما			

١٨	اتلعثم في النطق اثناء التحدث مع الاخرين			
١٩	اشعر ان نبضات قلبي تتسارع عند دخولي الصف			
٢٠	اشعر بالتوتر وضيق في الصدر عندما ادخل الصف			
٢١	اعاني من جفاف فمي عند دخولي الصف			
٢٢	اشعر بالخجل عند دخولي الصف			
٢٣	اتردد في اتخاذ القرارات وحسم الامور في وقتها			
٢٤	افضل ترك العمل لمجرد ظهور مشكلة او صعوبة فيه			
٢٥	اهرب من المواقف التي تحوي المنافسة			
٢٦	يهمني الاهتمام بالمظهر لا بالجوهر			
٢٧	اتضايق من التملق لمن هو اعلى مقاماًاو مكانة مني			
٢٨	اتضايق من التكلف او التصنع في السلوك			
٢٩	اشعر بهبوط الروح المعنوية عند مقابلتي الطلبة			

Abstract

Psychological and educational studies have proved that anxiety exerts various impact on the persons achievement in different fields . the training students can not be safe from the negative effect of anxiety . Heucc , then arises the importance of this research which tried to show the relation ship between the level of anxiety and the training students achievement, especially .

Practical Education. There fore , the research has been divided into a number of sections. The first section in concerned with the research importanse , problem, and objectives. The second tackles six at the previous studies , the third section focus on the research methodology and procedures which are represented the research sample which was (113) fourth year students from the departments of dxistsouy and psychological and Educational sciences for the academic year 2007-2008 The research tool was 29 item quesstionaive . This section includes the ststisiccal ways uyed in the anolysis of data . The rasuets have shawn that there exists a positive relationship between the level of anxiety and the training studcnts achievement . The research has ended with anumber of recommendations uile the need for a good and productione upbringing at individuals . It also gave some suygestions like conducting a similar study on the relationship between the level of anxiety and the training studeuts achievement in the teacher training institutes.